



وزارة التربية  
التوجيه الفني العام للتربية الإسلامية

# الدورة التدريبية للمعلمين الجدد

## الإبداع في الوسائل التعليمية

إعداد

التوجيه الفني العام للتربية الإسلامية

2017/2016م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً . أما بعد :

تعريف الوسيلة التعليمية : هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم ، ويندرج تحت ذلك توضيح المعاني ، وشرح الأفكار وتدريب المتعلم على المهارات ، وتنمية الاتجاهات ، وغرس القيم .

الوسيلة التعليمية في عهد النبوة : الوسيلة مهمة للعملية التربوية استخدمها النبي ﷺ ونوع في استخدامها ، وإليك بعضها من تنوع الوسيلة عند النبي ﷺ : فهو يشير بيده تارة كقوله : " أنا وكافل اليتيم كهاتين " وأشار بإصبعه السبابة والوسطى . وقال : " الفتنة هاهنا من المشرق حيث يطلع قرن الشيطان " رواه البخاري (7092) ومسلم (2905) ، وتارة يشبك بين أصابعه قال رسول الله ﷺ : " المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً " ، ثم شبك بين أصابعه . رواه البخاري (6026) ، أو يشير بإصبعه قال رسول الله ﷺ : " بعثت أنا والساعة كهاتين " ، ويشير بإصبعيه فيسدهما . رواه البخاري (6503) .

وتارة يضرب المثل كقوله : " لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على دابته وقد أضلها .. " الحديث رواه البخاري (6308) ومسلم (2744) .

قال رسول الله ﷺ : " مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثلي رجل بنى بنيانا ، فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية من زواياه ، فجعل الناس يطوفون به ، ويعجبون له ، ويقولون " هلا وضعت هذه اللبنة ؟ " قال : " فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين " متفق عليه .

والمثل في التعليم له تأثير كبير في تقريب الشيء المعقول إلى عقول المخاطبين .  
وتارة يستعمل الرسم للتوضيح فقد خط خطأ مستقيماً ، وإلى جانبه خطوط وقال : " هذا الصراط وهذه السبل " ، ورسم مربعاً وقال : " هذا الإنسان وهذا أجله محيط به ، وهذا الذي هو خارج أمله ، وهذه الخطوط الصغار الأعراض فإن أخطأ هذا نهشه هذا ، وإن أخطأ هذا نهشه هذا " رواه البخاري (6417) عن ابن مسعود .  
وتارة يربط المعنى المعقول بالصورة المحسوسة : " إنكم سترون ربكم عياناً كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته " رواه البخاري (554) ومسلم (633)

أهمية الوسيلة التعليمية : الوسيلة لها دور كبير في إثارة اهتمام المتعلمين ، وتوفير وقت المعلم عند شرح المادة ، وتسهم في توصيل ونقل الحقائق والمعلومات ، وتساعد في تثبيت المعلومات وغير ذلك .  
ولكن هل كل وسيلة يمكن أن تؤدي الدور المراد تحقيقه ؟ .  
والخلاصة أن الوسيلة الملائمة هي أنجح الوسائل التي تحقق الهدف ، فالتقنيات الحديثة كثيرة ، ولكن التكلفة التي لا يحقق الهدف غير محمود .

والتعليم المثمر هو الذي يثير عند المتعلم الحواس المختلفة .

#### فوائد استخدام الوسيلة التعليمية

أولاً :- إثراء التعليم :

أوضحت الدراسات والأبحاث ( من حركة التعليم السمعي البصري ) ومرورا بالعقود التالية أن الوسائل التعليمية تلعب دوراً جوهرياً في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة ، إن هذا الدور للوسائل التعليمية يعيد التأكيد على نتائج الأبحاث حول أهمية الوسائل التعليمية في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية ولا ريب أن هذا الدور تضاعف حالياً بسبب التطورات التقنية المتلاحقة التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحدياً لأساليب التعليم والتعلم المدرسية لما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة تعرض الوسائل بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة .

ثانياً :- اقتصادية التعليم :-

ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعليم إلى تكلفته ، فالهدف الرئيس للوسائل التعليمية تحقيق أهداف تعليم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصادر 0  
ثالثاً :- تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم :-

يأخذ المعلم من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقق أهدافه ، وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموسا وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى المتعلم إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها 0

رابعا :- تساعد على زيادة خبرة المتعلم مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم :  
هذا الاستعداد الذي إذا وصل إليه المتعلم يكون تعلمه في أفضل صورته ، ومثال على ذلك مشاهدة فيلم سينمائي حول بعض الموضوعات الدراسية تهيئ الخبرات اللازمة للتعلم وتجعله أكثر استعدادا للتعلم 0

خامسا :- تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم :  
إن اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم والوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم ، وهي بذلك تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمها المتعلم ، ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم 0

سادسا :- تساعد في زيادة مشاركة المتعلم الإيجابية في اكتساب الخبرة :  
تنمي الوسائل التعليمية قدرة المتعلم على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات ، وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الأداء عند المتعلمين 0  
سابعاً :- تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين .  
ثامناً :- تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها المتعلم 0  
تاسعاً :- تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة 0

العوامل التي تؤثر في اختيار الوسائل التعليمية :-

يمكن أن نلخص أهم العوامل التي تؤثر في اختيار الوسائل التعليمية والتي ذكرها روميسوفسكي في كتابه ( اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها وفق مدخل النظم ) كما يلي :-



( نموذج للعوامل التي تؤثر في اختيار الوسائل التعليمية )

أساسيات في استخدام الوسائل التعليمية :

1- **تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة :** وهذا يتطلب معرفة جيدة بطريقة صياغة الأهداف بشكل دقيق قابل للقياس ومعرفة أيضاً بمستويات الأهداف : العقلي ، الحركي ، الانفعالي ... الخ .

2- **معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها :** ونقصد بالفئة المستهدفة التلاميذ ، والمستخدم للوسائل التعليمية عليه أن يكون عارفاً للمستوى العمري والذكائي والمعرفي وحاجات المتعلمين حتى يضمن الاستخدام الفعال للوسيلة 0

3- **معرفة بالمنهج المدرسي ومدى ارتباط هذه الوسيلة وتكاملها من المنهج :** مفهوم المنهج الحديث لا يعني المادة أو المحتوى في الكتاب المدرسي بل تشمل : الأهداف والمحتوى ، طريقة التدريس والتقويم ، ومعنى ذلك أن المستخدم للوسيلة التعليمية عليه الإلمام الجيد بالأهداف ومحتوى المادة الدراسية وطريقة التدريس وطريقة التقويم حتى يتسنى له الأنسب والأفضل للوسيلة فقد يتطلب الأمر استخدام وسيلة جماهيرية أو وسيلة فردية .

4- **تجربة الوسيلة قبل استخدامها :** والمعلم المستخدم هو المعني بتجريب الوسيلة قبل الاستخدام وهذا يساعده على اتخاذ القرار المناسب بشأن استخدام وتحديد الوقت المناسب لعرضها وكذلك المكان المناسب ، كما أنه يحفظ نفسه من مفاجآت غير سارة قد تحدث كأن يعرض فيلماً غير الفيلم المطلوب أو أن يكون جهاز العرض غير صالح للعمل ، أو أن يكون وصف الوسيلة في الدليل غير مطابق لمحتواها ذلك مما يسبب إحراجاً للمدرس وفوضى بين المتعلمين .

5- **تهيئة أذهان المتعلمين لاستقبال محتوى الرسالة :** ومن الأساليب المستخدمة في تهيئة أذهان المتعلمين :

- توجيه مجموعة من الأسئلة إلى الدارسين تحثهم على متابعة الوسيلة .
- تلخيص لمحتوى الوسيلة مع التنبيه إلى نقاط هامة لم يتعرض لها التلخيص .
- تحديد مشكلة معينة تساعد الوسيلة على حلها .

6- **تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة :** ويشمل ذلك جميع الظروف الطبيعية للمكان الذي ستستخدم فيه الوسيلة مثل : الإضاءة ، التهوية ، توفير الأجهزة ، الاستخدام في الوقت المناسب من الدرس ، فإذا لم ينجح المستخدم للوسيلة في تهيئة الجو المناسب فإن من المؤكد الإخفاق في الحصول على نتائج المرغوب فيها .

7- **تقويم الوسيلة :** ويتضمن التقويم النتائج التي ترتبت على استخدام الوسيلة مع الأهداف التي أعدت من أجلها .

ويكون التقويم عادة بأداة لقياس تحصيل الدارسين بعد استخدام الوسيلة ، أو معرفة اتجاهات الدارسين وميولهم ومهاراتهم ومدى قدرة الوسيلة على خلق جو للعملية التربوية ، وعند التقويم على المعلم أن مسافة تقويم يذكر فيها عنوان الوسيلة ونوعها ومصادرها والوقت الذي استغرقته وملخصاً لما احتوته من مادة تعليمية ورأيه في مدى مناسبتها للدارسين والمنهاج وتحقيق الأهداف ... الخ 0

8- **متابعة الوسيلة :** والمتابعة تتضمن ألوان النشاط التي يمكن أن يمارسها الدارس بعد استخدام الوسيلة لأحداث مزيد من التفاعل بين الدارسين .

شروط الوسائل التعليمية :-

لكي تؤتي الوسائل التعليمية الثمار المرجوة منها لابد أن تتوافر فيها الشروط التالية :

- 1- أن يكون الهدف من استخدام الوسيلة محددا
- 2- أن تكون المادة العلمية دقيقة ومناسبة لمادة الدرس
- 3- توفر المادة الخام اللازمة لصنع الوسيلة مع رخص تكاليفها
- 4- تجنب الاكتظاظ والحشو في الوسيلة
- 5- أن يتناسب حجمها أو مساحتها مع عدد متعلمي الفصل
- 6- أن تعرض في الوقت المناسب والمكان المناسب
- 7- أن تتناسب ومدارك المتعلمين بحيث يسهل الاستفادة منها
- 8- التأكد من صلاحية الوسيلة قبل استخدامها

2- قواعد قبل استخدام الوسيلة :-

أ- تحديد الوسيلة المناسبة

ب- التأكد من توافرها

ج- التأكد من إمكانية الحصول عليها

د- تجهيز متطلبات تشغيل الوسيلة

و- تهيئة مكان عرض الوسيلة

3- قواعد عند استخدام الوسيلة :-

أ- التمهيد لاستخدام الوسيلة

- ب- استخدام الوسيلة في التوقيت المناسب
- ج- عرض الوسيلة في المكان المناسب و بأسلوب شيق ومثير
- د- التأكد من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة خلال عرضها و تفاعلهم مع الوسيلة خلال عرضها
- هـ- إتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استخدام الوسيلة
- و- عدم التطويل في عرض الوسيلة تجنباً للملل.
- ز- عدم الإلحاح المخل في عرض الوسيلة
- ح- عدم ازدحام الدرس بعدد كبير من الوسائل
- ط- عدم إبقاء الوسيلة أمام المتعلمين بعد استخدامها تجنباً لانصرافهم عن متابعة المعلم
- ي- الإجابة عن أية استفسارات ضرورية للمتعلم حول الوسيلة
- 4- قواعد بعد الانتهاء من استخدام الوسيلة :-

أ- **تقويم الوسيلة :** للتعرف على فعاليتها أوعدم فعاليتها في تحقيق الهدف

منها ، ومدى تفاعل المتعلمين معها ، ومدى الحاجة لاستخدامها أو عدم استخدامها مرة أخرى 0

ب- **صيانة الوسيلة :** أي إصلاح ما قد يحدث لها من أعطال ، واستبدال ما قد يتلف منها ، وإعادة تنظيفها وتنسيقها ، كي تكون جاهزة للاستخدام مرة أخرى

ج- **حفظ الوسيلة :** أي تخزينها في مكان مناسب يحافظ عليها لحين طلبها أو استخدامها في مرات قادمة  
مصادر الوسائل التعليمية :-

- 1- البيئة وهي أغنى مصدر للوسائل فمنها نحصل على الكثير من الأشياء والعينات وكذا الرحلات التعليمية
  - 2- الأسواق المحلية والخارجية وذلك عن طريق الشراء وهذا يحتاج إلى توفير الأموال لتوفير المواد والأدوات كالأفلام والأجهزة وأدوات المختبر وبعض النماذج 0
  - 3- العمل المحلي في المدرسة من قبل المعلم مع متعلميه بما يوافق متطلبات المادة التعليمية و يحقق العديد من الوسائل بأقل الأسعار وحسب الشروط التي يملئها دور الوسيلة في عملية التعليم 0
- أنواع الوسائل :-

- 1- **الخبرات المباشرة :** هي المواقف التعليمية التي يكون فيها المتعلم إيجابياً نشطاً فعالاً وتكون الخبرة التي يمر بها غنية واقعية يمكن أن ترى وتسمع وتذاق وتشم وتلمس وتهدف لغرض معين واضح في نفس المتعلم 0 ومن أهم مميزاتها أنها تعتبر أساساً هاماً لغيرها من الخبرات التي تليها كما أنها باقية الأثر غالباً في ذهن المتعلم ولما كانت ظروف المتعلمين والمدارس لا تمكن من تعليم المتعلمين كل شئ عن طريق الخبرات المباشرة الهادفة فإن المعلم يلجأ إلى وسائل أخرى 0
- 2- **المجسمات والنماذج والأشياء والعينات واللوحات المختلفة 0**
- 3- **التوضيحات العملية**

- 4- الرحلات
- 5- المعارض
- 6- الصور المتحركة وتعرض عن طريق السينما والتلفاز
- 7- الصوت ويشمل الاسطوانات وأشرطة التسجيل والإذاعة
- 8- الصور الثابتة وتتضمن الصور الفوتوغرافية والشرائح
- 9- الرسوم : وتشمل الرسوم البيانية والخرائط واللوحات والكاركاتير

دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم :-

يمكن للوسائل التعليمية أن تلعب دورا هاما في النظام التعليمي ، ورغم أن هذا الدور أكثر وضوحا في المجتمعات التي نشأ فيها هذا العلم ، كما يدل على ذلك النمو المفاهيمي للمجال من جهة ، والمساهمات العديدة لتقنية التعليم في برامج التعليم والتدريب كما تشير إلى ذلك أدبيات المجال ، إلا أن هذا الدور في مجتمعاتنا العربية عموما لا يتعدى الاستخدام التقليدي لبعض الوسائل – إن وجدت دون التأثير المباشر في عملية التعلم وافتقاد هذا الاستخدام للأسلوب النظامي الذي يؤكد عليه المفهوم المعاصر لتقنية التعليم ، ويمكن أن نلخص الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم بما يلي :-

التطبيق العملي :-

لما كانت الوسيلة تدخل في صميم العمل التربوي فإنه سيتم اختيار درسين مختلفين لصفين مختلفين وعرضهما في ذلك بالوسائل التربوية المناسبة 0 نماذج من الوسائل الحديثة :-

أولا الحاسب الآلي:

**تعريفه :** هو جهاز إلكتروني لديه القدرة على استقبال البيانات وتخزينها داخليا ومعالجتها وأتوماتيكيا بواسطة برنامج من التعليمات للحصول على النتائج المطلوبة على سبيل المثال أسماء المتعلمين ، أرقامهم ودرجاتهم أو أسماء كتب وعناوينهم ومؤلفيهم ويتم معالجة هذه البيانات بشكل مرتب ومنظم للحصول على النتائج المطلوبة بوقت قصير وسريع 0

الحاسب الآلي في حقل التدريس

يعتبر الكمبيوتر وسيلة تعليمية هامة تستخدم في رفع كفاءة العملية التعليمية وتنمية مهارات المتعلمين ، وقد أثبتت الأبحاث بتفوق الكمبيوتر على الوسائل التقليدية 0

ثانيا :الانترنت :-

**تعريفه :** عبارة عن مجموعة من الشبكات موجهة للبحث العلمي وتشمل أكثر من ألف شبكة حكومية وأكاديمية الانترنت في حقل التدريس

للإنترنت أهمية كبيرة من الناحية التربوية في المدارس فهي تسمح للمعلمين متابعة الأخبار العالمية من جهة والحصول على برامج تربوية من جهة أخرى ، ويمكن للمعلم أن يحصل على البرامج الضرورية لمساعدته في مادة التدريس التي تهمة .

### كتب يمكن الرجوع لها

- 1- محمد محمود الحيلة - تصميم التعليم - دار المسيرة - الطبعة الثانية 2003.
- 2- هدى الشمري طرق تدريس التربية الإسلامية - دار الشروق للنشر - الطبعة الأولى 2003.
- 3- مجموعة مؤلفين - الوسائط التعليمية - دار الثقافة للطباعة والنشر.
- 4- الموقع الإلكتروني :

- [www.arabgates.com](http://www.arabgates.com)

- <http://www.khayma.com/education-technology/w1.htm>